تاريخ استقبال المقال: 2016/01/09 تاريخ قبول نشر المقال:2017/04/24 تاريخ نشر المقال: 2018/09/01

درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

د. هناء محمود نايف الفريحات
كلية عجلون الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن
D.fraihat@yahoo.com

ملخص

هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (183) معلما ومعلمة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد ككل يعزي إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

_ عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في آراء أفراد حول ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، المدارس الأساسية، مهارات التفكير الناقد.

The Practice Degree of critical thinking skills for the public basic School Teachers in Ajloun Governorate from the perspective of the Teachers Themselves

Abstract

The aim of this study was to detect the degree of government school teachers for the basic skills of critical thinking in Ajloun from the point of view of the teachers themselves, and study sample consisted of 183 male and female teachers.

The study found the following results:

-There were statistically significant differences in the views of respondents about the degree of government school teachers for the basic skills of critical thinking as a whole due to the differences in the sex variable in favor of females.

- There were no statistically significant differences) in views of the members on the practice of teachers in government schools for basic critical thinking skills due to a variable (educational qualification, years of experience).

Key words: practice degree, basic schools, critical thinking skills.

مقدمة

تعد مهارات التفكير الناقد من الموضوعات الهامة والحيوية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً، وذلك لما له من أهمية بالغة من تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم؛ إذ تتجلى جوانب هذه الأهمية في ميل التربويين على اختلاف مواقعهم العلمية على تبني استراتيجيات تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد؛ إذ إنّ الهدف الأساسي من تعليم وتعلم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة، والتي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام، وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الطلبة المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع، مما يعمل على إثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم، وتزداد أهميته إذا ما اقتنعنا بوجهة النظر القائلة أن التعلم تفكير.

وتعد مهارات التفكير الناقد من الموضوعات الهامة التي تأتي انسجاماً مع تغيرات العصر وما يشهده من تحولات وانفجار معرفي هائل، وتزداد أهميتها كلما اكسبنا الطلبة هذه المهارات وكانوا قادرين على كيفية توظيف هذه المهارات واستخدامها في التعامل مع شتى صنوف المعرفة من تحليل، وتفسير، وتقييم، واستنتاج، وتجنب الاعتقادات غير الصحيحة، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتقويم حقيقة كل ادعاء معرفي أو قيمي في ضوء الدليل الذي يدعمه بدلاً من القفز إلى النتائج دون أدلة نستند إليها في الحكم.

أن هناك تعريفات متعددة للتفكير الناقد، ولعل ذلك مرده إلى اختلاف والمنطلقات النظرية لهؤلاء الباحثين، وبهذا الصدد يرى جون ديوي أن التفكير الناقد بشكل عام يشمل التقييم للقيم، ومدى الثقة بالقضايا أو الفرضيات، ويقود إلى حكم أو اتجاه مدعوم بالعمل (الربضي، 2004)[1]، ويشير ستيرنبيرج ووليام (Sternberg & Williams ,2004)[2] إلى أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات العقلية، والاستراتيجيات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات، والعمل على صنع القرارات، وتعلم مفاهيم جديدة.

ويرى الدردور (2001)[3] بأن التفكير الناقد محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويتضمن الدقة في فحص الوقائع، والاستنتاج، وتقويم الحجج والتمييز بين الرأي والحقيقة، والمرونة في تناول الأحداث، ويشير (Paul, 2000)[4] إلى أن مهارات التفكير الناقد تسير وفق عملية تدريجية من عدة مراحل يتدرب عليها الطالب، وتبدأ من مرحلة المفكر غير التأملي، ثم المتحدي، ثم المفكر المبتدئ، بعد ذلك مرحلة المفكر الممارس، ثم المفكر المتقدم، وأخيراً المفكر الأستاذ، وبالممارسة المنتظمة يصبح مفكراً ناقداً.

فالتفكير الناقد يعد المفتاح لحل المشكلات اليومية، وخصوصا ما يواجهه المربون والمعلمون بشكل خاص، وعادة ما يتعرض المعلمون لمواقف يضطرون فيها لصنع القرارات الحاسمة، والتكيف مع هذه المواقف الجديدة والطارئة، وهذا يحتاج إلى تحديث المعلومات من جهة، والتدرب على التفكير الناقد من جهة أخرى.

ويشكل التفكير الناقد مجموعة من القدرات التي تزود الفرد بمهارات محددة لفحص كل ادعاء معرفي وتقويمه، وغاية معرفة دقة هذا الادعاء وصدقه، من خلال تحليل محتوياته (الزعبي، 2003)[5]، ويرى كل من سيز وريفر (Saiz & Rivas, 2011)[6] أن التفكير الناقد عبارة عن عملية تتضمن البحث عن المعرفة الصحيحة من خلال توظيف التفكير المنطقي، وحل المشكلة، واتخاذ القرار مما يمكن الفرد من تحقيق النتائج المنشودة بفاعلية.

وبناء على ما سبق من تعريفات للتفكير الناقد، فانه يمكن النظر للتفكير الناقد على أنه تحقيق الفهم وتقييم وجهات النظر من اجل اتخاذ قرار ما من خلال التمحيص الدقيق لكافة الأدلة بطريقة موضوعية من اجل الوصول إلى نتائج تتصف بالدقة والثبات.

وتناولت الدراسة الحالية ما أمكن التوصل إليه حسب علم الباحثة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة. فقد أجرى المساد (1997)[7] دراسة هدفت إلى تقصي مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين والمديرين، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، و(200) مدير ومديرة، دلت النتائج أن معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد عالية، إضافة إلى أن ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد كانت أقل من المستوى المقبول تربويا.

وهدفت دراسة الربضي (2004)[8] إلى الكشف عن درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير الناقد، ومدى ممارستهم لهذه المهارات، حيث تكونت عينة الدراسة من (84) معلم ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن درجة اكتساب وممارسة معلمي التربية الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد كانت منخفضة.

وأجرى بوسنر (Posner, 2008)[9] دراسة هدفت إلى استقصاء أثر خصائص المعلم وسلوكه في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة العلوم، تكونت عينة الدراسة من (36) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة الذين درسهم معلمي الفئة العليا اختلفت عن أداء نظرائهم الذين درسهم معلمي الفئة الدنيا.

وأجرى سمث (Smith,2008)[10] دراسة هدفت إلى التعرف إلى مظاهر التفكير الناقد التي يركز عليها معلمو التربية الاجتماعية ومعلماتها في المدارس الانجليزية للمرحلة الأساسية، ودرجة شيوع تلك المظاهر في سلوك المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من (125) معلما و(125) معلمة، أظهرت النتائج أن نسبة الأنماط السلوكية ذات الصلة بالتفكير الناقد بلغت (21%)، وأن نسبة المعلمين والمعلمات الذين يتجهون في تدريسهم نحو تنمية التفكير الناقد بلغت (8%)، مما يدل على تدني ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات التفكير الناقد.

وأجرى ألخالدي والكيلاني والعوامرة (2011)[11] دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في مرحلة التعليم الثانوي لمهارات التفكير العليا(الناقد والإبداعي)، من وجهة نظر الطلبة، بلغن عينة الدراسة (345) طالبا و(417) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أما دراسة سليمان(2012)[12] والتي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من(60) مدرسا ومدرسة من مدرسي مادة التاريخ. بينت نتائج الدراسة الآتية:

_ أن وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ في درجة ممارستهم لمهارات التفكير الناقد ككل متوسطة، وكبيرة بالنسبة لكل من مهارات التفسير والاستنتاج، ومتوسطة بالنسبة لكل من مهارتي الاستقراء والتحليل، وقليلة في مهارة التقويم.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ لكل من مهارتي التحليل والتقويم من خلال ملاحظتهم في غرفة الصف وبين درجة ممارستهم لهذه المهارات من وجهة نظرهم.

وأجرى خليل (2015)[13] دراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المدارس الحكومية نحو ممارستهم لمهارات التفكير الناقد وعلى اتجاهاتهم نحو هذه الممارسة، وبيان أثر كل من المتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على وجهة النظر تلك لدرجة الممارسة والاتجاه نحو الممارسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (461) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

_ كانت درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة طول كرم في المجمل عالية بنسبة (76,46).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة طول كرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المدارس الحكومية نحو ممارستهم لمهارات التفكير الناقد في محافظة طول كرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن معظمها ركز على متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، كما أن بعضها ركز على تطبيق الدراسات على مرحلة التعليم الأساسي مثل دراسة (Smith,2008) ودراسة خليل (2015)، وبعضها ركز على المرحلة الثانوية مثل دراسة الربضي (2004) ودراسة ألخالدي وآخرون (2011) وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد، واستخدامها لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة).

كما أنها تتفق مع بعض الدراسات في تركيزها على مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لأهمية التعليم المبكر لمهارات التفكير وتنميتها، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المكان الذي طبقت فيه والعينة التي تم دراستها، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.

مشكلة الدراسة

تشكل مهارات المعلم في ممارسة مهارات التفكير الناقد بعدا هاما في حياة الطلبة، لما تمثله مهارات المعلم من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات المتسارعة في مختلف نواحي الحياة؛ إذ يتعرض الطلبة إلى أنواع متباينة من المعلومات التي يتلقونها أو يحصلون عليها من مصادر كثيرة، وأن ممارسة مهارات التفكير الناقد أصبحت ضرورة تربوية؛ لأنها تساعد في حل كثير من المشكلات التربوية، وأنها من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، وأن مواجهة التحديات والمشكلات والتصدي لها لا يتم بنجاح إلا من

خلال العمليات العقلية المستخدمة للحصول على المعلومات المتعلقة بتلك المشكلات وجعلها ذات معنى واستخدامها بشكل مناسب، ولا يتم ذلك إلا من خلال التدريب الموجه الذي يعد المعلم الكفء من أهم عناصره. ولذلك برزت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

أسئلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

2. هل تختلف درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة عجلون من وجهة نظرهم تبعا المتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

_ الكشف عن درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في محافظة عجلون لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين فيها.

_ التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة) في درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في محافظة عجلون لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين فيها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

_ أهمية الموضوع الذي تتناوله، والمتعلق في الكشف عن درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في محافظة عجلون لمهارات التفكير الناقد.

_ يمكن أن تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة في مراحل تعليمية أخرى، وقطاعات تعليمية مختلفة.

_ ما يمكن إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال إذ من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمي المدارس الحكومية، وكذلك الباحثون لمعرفة مدى أهمية ممارسة مهارات التفكير الناقد.

_ يؤمل أن تقدم نتائج هذه الدراسة للمسئولين عن إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة وأثنائها؛ لمساعدتهم في ممارسة مهارات التفكير الناقد مما يساعد في أداء المعلمين وتنمية قدراتهم على حد سواء.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود التالية:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عجلون.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2017/2016م.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عجلون.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في محافظة عجلون لمهارات التفكير الناقد.

مصطلحات الدراسة

درجة الممارسة: هي كل ما يقوم به المعلم من أساليب وطرق لتشجيع التفكير بتفاعلهم مع الطلاب سواء أكان قبل الحصة أم خلالها أم بعدها، وتقاس باستجابة المعلمين والمعلمات على أداة الدراسة.

المعلمين: هم الأشخاص المعينين في وزارة التربية والتعليم الأردنية والذين يمارسون التدريس في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عجلون.

المدارس الأساسية الحكومية: هي المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتضم طلبة المرحلة الأساسية من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي.

مهارات التفكير الناقد: هي القدرة على تقويم صحة ودقة المعلومات التي يواجها الفرد من خلال التحليل الموضوعي لها في ضوء الأدلة والوصول إلى استنتاجات منطقية واضحة، ويمكن تحديد هذه المهارات بالاستنتاج ومعرفة الافتراضات والمسلمات والاستنباط والتفسير وتقويم الحجج.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي إذ يعتبر هذا المنهج مناسبا لإتاحة إمكانية وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها؛ وذلك بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عجلون من العام الجامعي 2017/2016م والبالغ عددهم (732) معلما ومعلمة منهم (250) معلما و (482) معلمة وفقا لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (183) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عجلون بنسبة (25%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية حيث كانت وحدة الاختيار "المدرسة" إذ بلغ عدد المعلمين(63) معلما وبلغ عدد الإناث (120) معلمة والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=183)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	63	34.4
	أنثى	120	65.6
	المجموع	183	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	37	20.2

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
	بكالوريوس	99	54.1
	أعلى من بكالوريوس	47	25.7
	المجموع	183	100.0
الخبرة	1-5 سنوات	42	23.0
	6-10 سنوات	60	32.8
	11 سنة فما فوق	81	44.3
	المجموع	183	100.0

يبين الجدول رقم (1) ما يلي:

_ بلغ عدد الذكور في العينة (63) بنسبة مئوية (34.4%)، بينما بلغ عدد الإناث (120) بنسبة مئوية (65.6%).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (54.1%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (20.2%) للمؤهل العلمي (دبلوم).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (44.3%) للفترة الخبرة (11سنة فما فوق)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (23.0%) للفترة الخبرة (1-5 سنوات).

أداة الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة تم تطوير إستبانة لقياس اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عجلون نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم وذلك بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة خليل (2016)، واشتملت أداة الدراسة في صورتها النهائية على (47) فقرة حيث تم عرض فقرات الاستبانة على المختصين في المجال التربوي؛ لإضافة أو إلغاء أي منها.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها، وإضافة أو حذف أو نقل فقرة إلى مجال آخر، وإبدالها، ومدى مطابقة الفقرات لكل محور من محاور الدراسة. وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، حيث أصبحت الأداة مكونة من (47) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%)، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلم ومعلمة من خارج العينة

الأصلية مرتين بفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيقين، الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2) معاملات ثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل

البعد	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
مهارة المقارنة	0.82	*0.73
مهارة التلخيص	0.79	*0.73
مهارة الملاحظة	0.73	*0.74
مهارة التصنيف	0.75	*0.74
مهارة التمييز	0.83	*0.75
مهارة تفكير عليا	0.77	*0.72
مهارة التقويم	0.73	*0.76
الأداة ككل	0.71	0.77*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة مما يدلل على أن أداة الدراسة ذات مصداقية عالية، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًّا.

تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة بصورتها الأنثى).من (44) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء مرتفعة جدا (5)، مرتفعة (4)، متوسطة (3)، قليلة (2)، قليلة جدا (1)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي لتحليل نتائج الدراسة.

_ من 2.33 فما دون درجة موافقة قليلة

_ من 2.33–3.66 درجة موافقة متوسطة.

_ من 3.66– 5 درجة موافقة مرتفعة

متغيرات الدراسة

أولا: المتأنثى).لمستقلة وتشمل

الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى) .

المؤهل العلمي: وله مستويان (دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).

الخبرعن مجالاتاث مستويات (1_5 سنوات)، (6_10سنوات)، (11 سنة فما فوق).

ثانيا: المتغير التابع

لهذه الدراسة متغير تابع رئيسي واحد هو اتجاهات معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء كفرنجة نحو استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية

_ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل.

_ تحليل الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل.

_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حده.

_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا لمتغيرات الدراسة.

_ تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لمهارات التفكير الناقد في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	4	مهارة التصنيف	4.78	0.50	مرتفعة
2	5	مهارة التمييز	4.61	0.39	مرتفعة
3	1	مهارة المقارنة	4.57	0.60	مرتفعة
4	6	مهارة تفكير عليا	4.47	0.59	مرتفعة
5		مهارة التقويم	4.39	0.73	مرتفعة
6	2	مهارة التلخيص	4.28	0.66	مرتفعة
7	3	مهارة الملاحظة	4.18	0.95	مرتفعة
الأداة ككل			4.48	0.37	مرتفعة

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (4.18–4.78) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع مجالات، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "مهارة التصنيف "بمتوسط حسابي (4.78)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "مهارة التمييز" بمتوسط حسابي (4.61)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "مهارة المقارنة" بمتوسط حسابي (4.57)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال"مهارة تفكير عليا" بمتوسط حسابي (4.47)، وجاء في المرتبة الخامسة مجال "مهارة التقويم" بمتوسط حسابي (4.39)، أما في المرتبة السادسة جاء مجال "مهارة التلخيص" بمتوسط حسابي (4.28)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء مجال "مهارة الملاحظة" بمتوسط حسابي (4.18)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (4.48) بدرجة ممارسة مرتفعة، وتعزو الباحثة أسباب هذه النتيجة ربما إلى التغير الحاصل في المناهج، إذ ركّزت هذه المناهج والمقررات الجديدة على التطوير التربوي والاهتمام بالتفكير بصورة عامة والتفكير الناقد على وجه الخصوص، إذ أنَّ المعلمين لا بد له من متابعة التطورات التربوية والتجديدات في مجال المناهج وطرق التدريس، إذا ما أراد لعملية تدريس التفكير أن تكون ناجحة وفعّالة، وربما تكون أسباب هذه النتيجة إلى الدورات التدريبية المستمرة التي يقوم بها قسم الإعداد والتدريب في وزارة

التربية والتعليم التي تعمل على تزويد المعلمين بأنماط تعليمية ذات علاقة بالتفكير الناقد، إذ لها الدور الكبير في تنمية، وتطوير، وتدعيم هذا النمط من التفكير، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المساد (1997) واختلفت مع دراسة ألربضي (2004) ودراسة سمث (Smith,2008) ودراسة ألخالدي والكيلاني والعوامرة (2011).

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل المجال من مجالات الدراسة على حدا، جداول (4-10) توضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة المقارنة" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	أوجه الطلاب إلى تحليل فكرتين أو أكثر.	4.69	0.58	مرتفعة
1	2	أشجع الطلاب على البحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين الأشياء، الأحداث، الظواهر.	4.69	0.50	مرتفعة
3	3	أدعو الطلاب إلى ملاحظة ما هو موجود في شيء وغير في الشيء الآخر.	4.61	0.73	مرتفعة
4	4	أطلب من الطلاب تحديد العلاقة بين الأحداث.	4.55	0.69	مرتفعة
5	5	أدرب الطلاب على إدراك العلاقات والمشاكل في البيئة المحيطة.	4.46	0.82	مرتفعة
6	6	أحرص على عقد مقارنات بين المواضيع المتعلمة لمساعدة الطلاب على التفسير والاستنتاج.	4.44	0.79	مرتفعة
مجال "مهارة المقارنة" ككل			4.57	0.60	مرتفعة

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد، 6)عينة عن فقرات مجال "مهارة المقارنة " تراوحت بين (4.44-4.69) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرتين رقم (1) (2) "أوجه الطلاب إلى تحليل فكرتين أو أكثر، أشجع الطلاب على البحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين الأشياء، الأحداث، الظواهر" بمتوسط حسابي (4.69)، وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (5،6) "أدرب الطلاب على إدراك العلاقات والمشاكل في البيئة المحيطة، أحرص على عقد مقارنات بين المواضيع المتعلمة لمساعدة الطلاب على التفسير والاستنتاج " بمتوسطات حسابي (4.46، 4.44)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.57) بدرجة ممارسة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ميل المعلمين نحو تشجيع التعلم النشط، فتعليم التفكير وتعلمه يتطلب قيام الطلبة بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيهات المعلم وتوضيحاته، إلى ممارسة الطلبة لعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير، وفحص الفرضيات، والبحث عن الافتراضات، والانشغال

في حل مشكلات حقيقية، فالمعلم مطالب بتغيير أنماط التفاعل الصفي التقليدية حتى يقوم الطلبة أنفسهم بتوليد الأفكار بدلاً من اقتصار دورهم على الاستماع لأفكاره.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التلخيص" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	4	أطلب من الطلاب تقديم استنتاج ما حول بيانات معطاة رسم معين.	4.34	0.78	مرتفعة
1	6	أطلب من طلابي تقديم ملخص عن أعمال شخصية وردت في موضوع ما.	4.34	0.78	مرتفعة
3	2	أطلب من الطلاب إعادة صياغة فكرة رئيسة بلغتهم الخاصة.	4.33	0.85	مرتفعة
4	1	أطلب من الطلاب أن يلخصوا بإيجاز ما تم عرضه خلال الدرس.	4.27	0.91	مرتفعة
5	7	أتيح للطلاب الفرصة لتلخيص الأفكار المطروحة وإعادة صياغتها بلغتهم الخاصة.	4.26	0.98	مرتفعة
6	5	أشجع الطلاب على كتابة موضوعات حرة.	4.22	0.89	مرتفعة
7	3	أدعو الطلاب إلى وصف مختصر لما تعلموه في الدرس.	4.18	1.00	مرتفعة
مجال "مهارة التلخيص" ككل			4.28	0.66	مرتفعة

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التلخيص" تراوحت بين (4.18 –4.34) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرتين رقم (4،6) "أطلب من الطلاب تقديم استنتاج ما حول بيانات معطاة رسم معطى، أطلب من طلابي تقديم ملخص عن أعمال شخصية وردت في موضوع ما " بمتوسط حسابي (4.34)، بينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (5،3) "أشجع الطلاب على كتابة موضوعات حرة، أدعو الطلاب إلى وصف مختصر لما تعلموه في الدرس" بمتوسطات حسابية (4.22، 4.18)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.28) بدرجة ممارسة مرتفعة، ويعود السبب في ذلك إلى أن امتلاك المعلمين لهذه المهارات يساعدهم على إيصال المعلومات بطريقة سهلة وسلمية للطلبة حيث يرى المعلمين أن مهارات التلخيص تساعدهم على نقل الطلبة من الجزء إلى الكل من خلال مشاركتهم في الوصول إلى المعايير أو القواعد الرئيسية أو القوانين عامة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة الملاحظة" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة

			الحسابي	المعياري	الممارسة
1	2	أوجه الطلاب إلى ملاحظة صورة رسم ورد في الدرس.	4.26	0.99	مرتفعة
2	1	أوجه الطلاب إلى ملاحظة عرض توضيحي لظاهرة ما.	4.17	0.98	مرتفعة
3	3	أوجه الطلاب لمشاهدة صور لمعالم أو أثار تاريخية جغرافية علمية لتفحصها.	4.11	1.09	مرتفعة
مجال "مهارة الملاحظة" ككل			4.18	0.95	مرتفعة

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة الملاحظة" تراوحت بين (4.11 –4.26) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة االفقرة رقمة رقم (2) "أوجه الطلاب إلى ملاحظة صورة رسم ورد في الدرس" بمتوسط حسابي (4.26)، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة رقم (3) "أوجه الطلاب لمشاهدة صور لمعالم أو أثار تاريخية جغرافية علمية لتفحصها" بمتوسط حسابي (4.11)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.18) بدرجة ممارسة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن المعلمين من خلال خبرتهم في حل المشكلات الحياتية والعملية قد اعتادوا على تنمية القدرة على التفصيل والتوضيح للأفكار المطروحة لحل المشكلات والتعامل مع المواقف الطارئة التي تواجهه في حياته العملية، كما أن العمل في مجال التدريس بشكل عام يسمح للمدرس اكتساب أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات في مجال تخصصه.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التصنيف" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	أطلب من الطلاب تصنيف مجموعة أشياء حسب خصائصها.	4.89	0.44	مرتفعة
2	2	أطلب من الطلاب تصنيف أشياء حسب مجموعاتها.	4.77	0.58	مرتفعة
2	4	أطلب من الطلاب تصنيف مجموعة حوادث حسب فترة وقوعها (علمية، تاريخية).	4.77	0.63	مرتفعة
4	3	أطلب من الطلاب تصنيف مجموعة المفاهيم (محسوسة، مجردة).	4.73	0.67	مرتفعة
4	5	أدرب الطلاب على تصنيف المعلومات والأفكار في فئات خاصة.	4.73	0.60	مرتفعة
مجال "مهارة التصنيف" ككل			4.78	0.50	مرتفعة

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التصنيف" تراوحت بين (4.73–4.89) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرتين رقم (1) (2) "أطلب من الطلاب تصنيف مجموعة أشياء حسب خصائصها، أطلب من الطلاب تصنيف أشياء حسب مجموعاتها" بمتوسط حسابي (4.89)، وبينما جاءت في الأخيرة الفقرات رقم (3،5) "أطلب من الطلاب تصنيف مجموعة المفاهيم (محسوسة، مجردة)، "أدرب الطلاب على تصنيف المعلومات والأفكار

في فئات خاصة" بمتوسط حسابي (4.73)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.78) بدرجة ممارسة مرتفعة، وتفسر هذه النتيجة إلى الصلة الوثيقة بين العملية المعرفية والتفكير المعرفي الذي يقابل المستوى الأخير من التصنيف المعدّل مقابل التفكير المنطقي الذي يقابل باقي المستويات، وربما يجد المتعلم في أدبيات أخرى ما يشير إلى وحدة المستويين الأخيرين للتفكير.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التمييز" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	6	أشجع الطلاب على امتلاك القدرة على التمييز بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي.	4.65	0.50	مرتفعة
2	7	أوجه الطلاب إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات.	4.64	0.50	مرتفعة
3	4	أدعو الطلاب للتمييز بين الافتراض والتعميم.	4.63	0.53	مرتفعة
3	9	أساعد الطلاب في تحديد قوة البرهان وتمييز المعلومات والحكم عليها.	4.63	0.67	مرتفعة
5	1	أبين للطلاب أهمية التمييز بين الرأي والحقيقة .	4.62	0.52	مرتفعة
5	5	أدعو الطلاب للتمييز بين المصادر الصحيحة وغير الصحيحة.	4.62	0.56	مرتفعة
7	2	أشجع الطلاب على التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها وبين الادعاءات الذاتية.	4.58	0.55	مرتفعة
7	8	أدرب الطلاب علة التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية.	4.58	0.55	مرتفعة
9	3	اوجد عند الطلاب القدرة على التمييز بين الأسباب ذات العلاقة بالموضوع، وتلك التي لا ترتبط به.	4.55	0.60	مرتفعة
مجال "مهارة التمييز" ككل			4.61	0.39	مرتفعة

يبين الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التمييز" تراوحت بين (4.55-4.65) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرتين رقم (6) (7) "أشجع الطلاب على امتلاك القدرة على التمييز بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي، أوجه الطلاب إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات" بمتوسط حسابي (4.65، 4.64)، وبينما جاءت في الأخيرة الفقرات رقم (2،8،3) "أشجع الطلاب على التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها وبين الادعاءات الذاتية، أدرب الطلاب على التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، اوجد عند الطلاب القدرة على التمييز بين الأسباب ذات العلاقة بالموضوع، وتلك التي لا ترتبط به" بمتوسطات حسابي (4.55،4.58)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.61) بدرجة ممارسة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مهارات التمييز تُعَدُّ مهارة أساسية ومهمة في التدريس؛ إذ أن المعلم بحاجة إلى ممارسة هذه المهارات للتمييز بين الحقائق والآراء، وتحديد العبارات المبالغ فيها، وتحديد هدف الكاتب واتّجاهاته، وتحديد العلاقة بين الأفكار وربطها ببعض مما يساعده في استخلاص التعميمات من الحقائق الجزئيّة، وربط الأسباب بالنتيجة، وتحديد منطقيّة

الأحداث وتسلسلها، تحديد التشابه والاختلاف في العبارات، وتقدير المعاني، وتحديد العبارات التي لها صلة بالموضوع وما ليس له صلة به.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة تفكير عليا" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	9	أشجع الطلاب على النقد البناء وتقبل الرأي الآخر.	4.57	0.79	مرتفعة
2	1	أشجع الطلاب على توظيف أسلوب الاستقراء (الانتقال من الجزء إلى الكل) (من المثال إلى القاعدة).	4.49	0.69	مرتفعة
2	8	أزود الطلاب بمهارات البحث العلمي، والاستكشاف الذاتي.	4.49	0.71	مرتفعة
4	2	أشجع الطلاب على توظيف أسلوب الاستنتاج (من القاعدة إلى المثال، من الكل إلى الجزء.	4.47	0.69	مرتفعة
4	4	أحث الطلاب على توظيف مهارة تحديد الأولويات (الترتيب حسب الأهم).	4.47	0.70	مرتفعة
6	3	أشجع الطلاب على توظيف مهارة العلاقة بين السبب والنتيجة.	4.46	0.70	مرتفعة
6	7	أشجع الطلاب على طرح الأفكار الجيدة وفحصها.	4.46	0.71	مرتفعة
8	5	أدعو الطلاب إلى توظيف مهارة التتابع ترتيب الحوادث، الفقرات، الأشياء بطريقة منظمة.	4.43	0.67	مرتفعة
9	6	أشجع الطلاب على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة.	4.41	0.74	مرتفعة
مجال "مهارة تفكير عليا" ككل			4.47	0.59	مرتفعة

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة تفكير عليا" تراوحت بين (4.41–4.57) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرات رقم (9) (1) (2) "أشجع الطلاب على النقد البناء وتقبل الرأي الآخر، أشجع الطلاب على توظيف أسلوب الاستقراء (الانتقال من الجزء إلى الكل) (من المثال إلى القاعدة)، أزود الطلاب بمهارات البحث العلمي، والاستكشاف الذاتي" بمتوسط حسابي (4.57، 4.49)، وبينما جاءت في الأخيرة الفقرات رقم (5،6) "أدعو الطلاب إلى توظيف مهارة التتابع ترتيب الحوادث، الفقرات، الأشياء بطريقة منظمة، أشجع الطلاب على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة" بمتوسطات حسابي (4.41،4.43)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.47) بدرجة ممارسة مرتفعة. يعود السبب في ذلك لأهمية هذه المهارات في التدريس، إذ تُعَدُّ أساسية ومهمة في الوقت نفسه، فما كان على الوزارة والمعلمين إلّا التركيز عليها للوصول إلى نتائج سليمة تلبي أهداف العملية التعليمية، فتحليل النصوص، واستخلاص العبر منها، وتفسير معلوماتها، وبيان أفكارها تُعَدَّ من أهم الأهداف بالتالي فهي من أهم أهداف معلميها؛ الأمر الذي يولد لدى المعلم رغبة في امتلاك هذه المهارات لتحقق أهدافه من التدريس، أو ربما يعود السبب إلى طبيعة هذه المهارات من سهولة معرفتها وامتلاكها من قبل المعلمين.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التقويم" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	4	أدرب الطلاب على إصدار أحكام حول ممارسات اجتماعية معينة في الصف، المجتمع.	4.44	0.88	مرتفعة
1	7	أختار أسئلة التقويم التي تتطلب التفكير والاستنتاج والتأمل.	4.44	0.80	مرتفعة
3	8	أساعد الطلاب في تقييم المعلومات وبيان جوانب القوة والضعف فيها.	4.43	0.84	مرتفعة
4	5	أوجه الطلاب إلى التعبير عن رأيهم حول موضوع دراسي ما.	4.41	0.78	مرتفعة
5	1	أشجع الطلاب على إبداء الرأي حول الإنجازات أو أعمال شخصية ما.	4.37	0.92	مرتفعة
6	2	أتيح الفرصة للطلاب لإصدار أحكام حول مواقف معينة وردت حول موقف ما.	4.34	0.96	مرتفعة
6	3	أحفز الطلاب على إبداء الرأي حول أحداث معينة.	4.34	0.99	مرتفعة
8	6	أقدم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.	4.31	0.88	مرتفعة
مجال "مهارة التقويم" ككل			4.39	0.73	مرتفعة

يبين الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التقويم" تراوحت بين (4.31-4.44) بدرجة ممارسة مرتفعة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرتين رقم (4)(7) "أدرب الطلاب على إصدار أحكام حول ممارسات اجتماعية معينة في الصف، المجتمع، أختار أسئلة التقويم التي تتطلب التفكير والاستنتاج والتأمل " بمتوسط حسابي (4.44)، وبينما جاءت في الأخيرة الفقرات رقم (2،3،6) "أتيح الفرصة للطلاب لإصدار أحكام حول مواقف معينة وردت حول موقف ما، أحفز الطلاب على إبداء الرأي حول أحداث معينة، أقدم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات" بمتوسطات حسابي (4.31،4.34)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.39) بدرجة ممارسة مرتفعة. أنَّ سبب ممارسة المعلمين لهذه المهارات يعود إلى اهتمام المناهج، والمقررات الجامعية، وبرامج التأهيل العلمي لهذا النمط من المهارات، أو ربما يعود السبب لطبيعة المهارات نفسها، إذ تتميز بشيء من الصعوبة وتحتاج إلى وقت في معرفتها وممارستها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد في محافظة عجلون من وجهة نظرهم تبعا المتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجداول رقم (11-12) توضح ذلك.

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=183)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.36	0.41
	أنثى	4.55	0.32
المؤهل العلمي	دبلوم	4.56	0.29
	بكالوريوس	4.49	0.36
	أعلى من بكالوريوس	4.41	0.42
الخبرة	1-5 سنوات	4.45	0.36
	6-10 سنوات	4.49	0.37
	11 سنة فما فوق	4.49	0.37

يتضح من الجدول رقم (11) وجود تباينًا ظاهرياً في الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، ولبيان الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 way ANOVA) كما هو في الجداول (12).

جدول (12) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3way ANOVA) لدرجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.32	1	1.32	10.54	0.00
المؤهل العلمي	0.61	2	0.30	2.43	0.09
سنوات الخبرة	0.38	2	0.19	1.53	0.22
الخطأ	22.17	177	0.13		
المجموع	3699.85	183			

يبين الجدول رقم (12) ما يلي:

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد ككل يعزي إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيم (F) (10.54) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول رقم (11) يتبين أن الفروق لصالح (للإناث) بمتوسط حسابي (4.55)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور(4.36)، يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى التكوين النفسي للإناث وعملية التنشئة الاجتماعية التي تجعل لدى الأنثى صورة ذهنية تفيد بأن استقبالها مرتبط بشكل مباشر مع النجاح أو الفشل في مجال دراستها وعملها؛ مما يخلق لديها ثقة كبيرة في الأفكار التي تتبناها، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر قدرة على الجمع بين الاهتمامات الفكرية والإبداعية والجمالية، وأكثر ميل إلى التمعن والتدقيق في الأفكار ودوافعها، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ألخالدي والكيلاني والعوامرة (2011).

_ عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد حول ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بوسنر (Posner, 2008).

النتائج والتوصيات

أولا: النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع مجالات الدراسة.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد ككل يعزي إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

_ عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية) في آراء أفراد حول ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية لمهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم وضع التوصيات التالية:

_ إجراء دراسات مماثلة للدراسة في مدارس أخرى من المدارس الأردنية ولمتغيرات أخرى.

_ إجراء دراسات مقارنة بين مدارس حكومية ومدارس خاصة حول نفس الموضوع.

_ تنفيذ ورش تدريبية حول تنمية مهارات التفكير الناقد لمعلمي المدارس الأساسية .

_ تضمين المنهاج أنشطة متنوعة حول مهارات التفكير الناقد وبما ينمي هذه المهارات عند الطلبة.

_ تفعيل دور التكنولوجيا في تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد.

هوامش

[1]– ألربضي، مريم. (2004). **أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لتلك المهارات، ومدى ممارستهم لها.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

[2] - . Sternberg, R. & Williams, (2004) **Educational psycholigy, Allyn & Bacon**.

[3]– الدردور، عامر. (2001). **أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك إربد، الأردن.

[4] - Paul, R., Critical Thinking Nine Strategies for Every Day Life, Part 1, **Journal of Developmental Education**, {on line}, Available http: // search. Global. Opent. Com, 2000.

[5]– الزعبي، إبراهيم أحمد. (2003). **أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

[6] -. Saiz, C. Rivas, F (2011). Evaluation of the ARDESOS program: An initiative to improve to improve critical skills, **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 11, 2, 34- 51.

[7]- المساد، إبراهيم. (1997). **معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد، ومدى ممارستهم لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك إربد، الأردن.

[8]– ألربضي، مريم. (2004). **أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لتلك المهارات، ومدى ممارستهم لها.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

[9] - Posner, David (2008**). Relevant classeoom assessment training for teachers, Retrieved From**.

[10] - Smith, Jhon (2008). Teachers to exercise the degreee of critical thinking skill, **The Journal of Critical behavior**, 23(1), (75_103).

[11]- ألخالدي، جمال والكيلاني، أحمد والعوامرة، محمد. (2011). معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد 23(1)، 47_ 74.

[12]– سليمان، جمال. (2012). درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق). **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد الثاني، 97_ 154.

[13]– خليل، خالد. (2015). **درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد واتجاهاتهم نحوه في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.